السحب من الوديعة السعودية يهدد الريال اليمني بالانهيار

مروان رجب

حذر رئيس الغرفة التجارية في الحكومة اليمنية "أبو بكر باعبيد" من تأثير بدء السحب من الوديعة السعودية على الغطاء النقدي للبنك المركزي، بما قد يؤدي إلى انهيار الريال اليمني.

وكشف رئيس الغرفة أن الحكومة سحبت 27 مليون دولار من الوديعة التي خصصتها السعودية لإنقاذ الريال اليمني في يناير/كانون الثاني الماضي لتخصيص اعتمادات بنكية، وتغطية السوق المحلية بالعملة الصعبة، وفقا لما نقله "العربي الجديد".

وأضاف "باعبيد" أن يوم الثلاثاء الماضي فقط شهد ضخ أكثر من 5 ملايين دولار إلى السوق للحفاظ المؤقت على استقرار سعر الريال، مشيراً إلى أن قرابة 30 مليون دولار هو إجمالي ما تم ضخه إلى السوق خلال الأيام الماضية لنفس الغرض.

واتجهت الحكومة اليمنية، على مدى السنوات الماضية، إلى طباعة كميات كبيرة من النقود دون غطاء نقدي؛ لمواجهة أزمة السيولة، ما فاقم أزمات الاقتصاد.

ويتوقع خبراء الاقتصاد أن يرتفع مستوى التضخم في اليمن بما لا يقل عن 50%، ما سينعكس على حياة المواطنين إجمالا، خصوصا أن السوق اليمنية حاليا تصنف بأنها "سوداء" لا تخضع لقوانين العرض والطلب.

وإزاء تلك التوقعات، ضخ البنك المركزي اليمني مؤخرا كميات من طبعة جديدة لفئة الـ 200 ريال بعدما بلغ سعر صرف الدولار الواحد أكثر من 560 ريالا.

يذكر أن الوديعة السعودية لا تزال تحت سيطرة وتصرف الرياض ولم تسلم للحكومة اليمنية، التي ترفع أي اعتمادات بنكية أو مالية إلى البنك المركزي اليمني وهو بدوره يتواصل مع السلطات السعودية لتقرر الموافقة عليها من عدمها.

المصدر | الخليج الجديد + العربي الجديد